العدد ٢٦٢ — «وأمرهم شورى بينهم» قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في امريكا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي: (الشورى) بمصر — رقم التليفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات: لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
«ASHOURA» Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٣ رمضان سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١٢ فبراير سنة ١٩٣٠

كليمنسو مثل السيد رشيد رضا في قضية النساء وربما أفظع!

لعطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

ليس مرادي ان كليمنسو كان يكره النساء او يحتقرهن، كلا فقد كان يحب الجنس اللطيف كثيراً ويجل قدره . . ولكنه كان ضد فكرة مساواتهن بالرجال وكان يقول: للنساء شيء وللرجال شيء آخر وفي خلقتها وتركيب اجسامها تباين عظيم يستحيل معه ان تقوم المرأة باعمال الرجل كما يستحيل ان يقوم الرجل بما تقوم به المرأة

وكان جورج كليمنسو طبيباً فتتبع هذه المسئلة من الجهة الفيسيولوجية تتبعاً لم يسبق لغيره لأنه ذهب يتقصى عن خواص الانثوية في الحيوانات والحشرات والهوام ثم في النباتات نازلاً فيها من الافق الاعلى الى الادنى ولم يقف الا عند الجماد . وله في ذلك رسالة مطبوعة قال في مقدمتها:

« ان العصر الحاضر خصيب جداً بالآراء والنظريات الجديدة في كل فن . فلا تجد الا اقوالاً وافتراضات بالغة حد الجدة والجرأة كأنما الناس ملوا كل شيء قديم فاخذوا يتلمسون كل شيء طريف ويخوضون في هذه الحياة معارك غريبة الشكل منشأها حرارة الادمغة العصرية التي لم تجد في العلم حتى الآن ما يشفي غليلها . والناس قد يتلذذون بالتخرص ويظنونه علماً (كما هو شأن بعض الناس اليوم في مصر ممن يرى اقل اباضة برق شمساً ساطعة) ويريدون ان يبنوا عليه . لكن هذه الابنية وان كانت لامعة في ظاهرها فهي ركيكة ضعيفة سريعة السقوط وهي قصور في اسبانية (مثل عند الافرنج للشيء الخيالي المحض) من جهة العلم »

وسار كليمنسو في هذا البحث شوطاً طويلاً اخذ عدة صفحات كلها تؤول الى معنى واحد هو الافراط في الحرأة على الافتراضات وفي الرغبة في نبذ كل شيء قديم والتبدل منه بشيء جديد غير معهود . وان الناس يعتقدون انهم بالقرن في يوم من الايام لاعطاءها حداً لحقيقة وحاصلون على مكافآة اتعابهم في اجتياز المراحل اليها . قال: الا ان تحقق طلوع الشمس غداً لا يمنع ان تكون هذه الليلة حالكة السواد ملأى بالغوامض

ثم قال ان من اهم المباحث التي تدور بين اهل هذا العصر هي قضية الرجل والمرأة وهل يلزم ان يبقى المجتمع البشري فيها على ما كان عليه ام يتعين التغيير؟ لقد طرق الناس هذا الموضوع كثيراً لكنهم لم يدققوا فيه من الجهة العلمية . يقول كليمنسو فاما هو فانه سيمحصه من الجهة العلمية البيولوجية (البيولوجيا علم الحياة العضوية) ولا يقول انه هو مبتكر هذه الطريقة بل قد تقدمه فيها اوغوست كومب (فيلسوف افرنسي من اصحاب الطريقة العملية في الفلسفة) بيد ان كليمنسو قد قصر كل الاعتبارات في هذه المسئلة على الجهة العضوية التشريحية

وكان كومب قد اثبت ان التجليات العضوية في هذه المسئلة كانت مقصورة على التجليات الاجتماعية

فكليمنسو قد درس تركيب الخلقة الانثوية في السلاسل الحيوانية والنباتية لاجل معرفة منازعها الاصلية . وقال ان درس المرأة من الجهة الخلقية الفسيولوجية يجب ان يتقدم عليه من الجهة الاجتماعية لأنه اذا لم تكن ثمة نظرية صحيحة عن حياة المرأة العضوية متى ترقى المجتمع البشري فاقداً اقوى اركانه

ولنضرب مثالاً من مباحث كليمنسو في هذا الباب:

« اولاً المرأة لا تقدر على الشد الذي يقدر عليه الرجل لأن الخلقة من جهة العوالب مختلفة بين الاثنين فالرجل يسد القناة التي هنالك سداً كافياً على حين ان ما يقابل ذلك في الانثى ليس له هذه الصفة (تجنبنا ترجمة الاصل بحرفه تأدباً وان كان يقال انه لا حياء في الطب)

ثانياً المرأة لا تقدر على الحركات السريعة والخفيفة بسبب نطاقها العظمي الذي يجبرها ان تمشي كأنها عصا

ثالثاً المرأة لا تقدر ان تحمل احمالاً ثقيلة لضعف تراقيها وعدم امكان تقوية هذه الاعضاء بسبب عدم امكان المرأة الشد كما تقدم

رابعاً الحواس الخمس في المرأة اقل نمواً واقل حياة

خامساً ان الجهاز العصبي في المرأة لا يجد في عمل مركز الايصال التوازن الذي يحتاج اليه

سادساً جنبة العاطفة في المرأة ومنه امور كثيرة

ثم استشهد كليمنسو بكلام «ميشله» المؤرخ الشهير الذي يقول ان المرأة ذات فسيولوجية مريضة ودليل ذلك الحيض والولادة . وقال: يقول ان المرأة تستثنى من الخدمة العسكرية العسكرية ومن الخدمات الشاقة كما يستثنى المريض فهذا هو اقرار بنقص المرأة عن الرجل. فالمرأة فسيولوجيا كالرجل باتولوجيا

ومن اقوال «ميل» (فيلسوف انكليزي معروف) انه يجب المساواة في حقوق الزواج بين الرجل والمرأة فكليمنسو يوافق على ذلك وكذلك يوافق على المساواة في الحقوق المدنية . لكن «ميل» يريد ان يفتح للمرأة ابواب السياسة فكليمنسو يقول: اما هذا فلا . وذلك لأن السياسة تتغير وتتحول بتغير الرجل وتحوله ولا نعلم كيف تصير السياسة في يوم من الايام لكنها الآن تشتمل على البرلمان والحربية والبحرية والشرطة الخ وتركيب اعضاء المرأة يبعدها عن هذه الامور . فان قدر للمرأة ان تجول في يوم من الايام في ميدان السياسة فيكون ذلك لأن السياسة تكون قد دخلت في طور جديد ولا ندعي ان دخولها في طور جديد هو غير ممكن بل نقول انها ما دامت هي ما هي الآن فالمرأة غير كفوءة لها

ومن اقوال كليمنسو ان كل ما يلزم للمرأة هو ان تقوي خواصها وعضلاتها لكنه لا يعتقد اصلاً انها تقدر على ما يقدر عليه الرجل

ولما بحث في خواص الذكورة والانوثة في النباتات وجد ان اعضاء النبات الذكور تبتلع من الاكسيجين اكثر من الاعضاء الاناث

فهذا بعض ما جاء في رسالة كليمنسو عن النساء ولقد تجنبنا ترجمة كثير من الالفاظ التي استعملها ولو كانت علمية لأن القرينة تدل على المراد

والاستاذ الاكبر السيد رشيد رضا لم يبلغ في هذا البحث الشدة التي بلغها جورج كليمنسو لذلك قلنا انه اقطع . بل نقول ان السيد رشيداً ليس بقطيع اصلاً وكل ما يريده هو ان تكون للمرأة الرئاسة فيما خلقت له وان لا تظلم ولا تحمل ما لا طاقة لها به

فان اصبنا في هذا النقل عن كليمنسو فالحكمة ضالة مندوب نشدانها اينما كانت وان لم نصب فناقل الكفر ليس بكافر

لوزان ٢٩ يناير — شكيب ارسلان

تحيـــــة الجزيرة

تحفة شاعر سورية الكبير الاستاذ الزركلي في حفلة تكريمه بمكة المكرمة

بلغت يا نفس قصدا — وعاد أمرك جِدا
دعا الحجاز ونجداً — داعي الحياة مُجِدا
تـدرجا للمعالي — درج الاباء وشدا
واستبدلا والليالي — تضج برقاً ورعدا
وأقبلا والاماني — تلوح يمناً وسعدا
فكل بيت ندي — للمكرمات أعدا
وكل وجه صباح — اذا تبدى تبدى
ما كان بالأمس صداً — قد اصبح اليوم ودا
قد عاد يطلب قرباً — من كان يطلب بعدا
الخيل في الامن ترعى — والابل بالشوق تحدى
ولمت — أم ملم — حتى الفرقد الفرقدا

* * *

يا زفرة صعدتها — الهموم بالأمس وقدا
وحسرة رددتها — الايام عكساً وطردا
وأنة عودتها — الآلام جزراً ومدا
ومقلة أترعتها — الحدثان دمعاً وسهدا
قد يقحم الهول من لم — يجد من الهول بدا
ما فاز بالأمر إلا — من للأمور استعدا
العرب بالعرب تحيى — وبالتفرق تردى
من حل النفس غلاً — فقد تحمل إدا
لم يجن إلا ضراراً — من بات يغرس حقدا
يد الجماعة تعلو — والفرد يسقط فردا

* * *

حيي الجزيرة عني — حياً اذا انهل أجدى
حمى العروبة والمـ — ـنعى لمن عز جِدا
جار للضيم اذا ما — طالت لياليه ربدا
من حلها حل مستأمناً — وجاور أسدا
قحطان بث تنوخا — بها ومخلف أزدا
وعلم الجد عدنان — والآباء معدا
آياتها خالدات — وإن للآي خلدا
آثارها معجزات الز — مان حصراً وعدا

ويدها الله طولاً — ما زادت الله جحدا
وعد من الله حق — لا يخلف الله وعدا
منها العلىء واليها — تنمى ومن حد حدا
ما ضرها أن قوماً — صدوا عن الحق رمدا
تقمصوا من علاه — وأوحوا الغي رشدا
فربما ساك الجبهات — من ساء قصدا
وربما حسب الآل — ظامئ النفس وردا
ليسأل الفرس عنها — بهرام أو يزدجردا
وليسأل الروم عنها — هرقل يوم تردى
وليسأل الدهر عنها — صيناً وصغداً وهندا
الشرق والغرب كانا — لما تولته جندا
أقامت العلم حصناً — لها وركناً أشدا
أم الحضارة مهد — الأيام سبطاً وجعدا
الأكرمون بنوها — بداهة وسردا
وأنفساً وسجايا — واشيبين ومردا

* * *

يا حافلين بكرمتم — أهلاً وقربا ومهدا
أحييتمو بي شعوراً — من روحكم مستمدا
خدمتم جرح قلب — لم يلق للجرح ضمدا
وطالب الحمد في حيكم — مراح ومغدى
عاهدتكم وتعالوا — نجدد اليوم عهدا
تحمي الجزيرة من كل — اجنبي وتعدى
ونبعث الرأي حراً — يجوب ريفاً ونجدا
نصون كل ابن ضاد — من ان يترب خدا
ونجمع الشمل حتى — يصافح الشام نجدا
من كان منا فانا — منه ومن شذ ردا
ليس الفتى من توارى — بل الفتى من تصدى
وليس من خال زنداً — كمن توقد زندا
من عاش حراً أبت — نفسه المنية عبدا
ومن تسربل عزاً — لم يكتس الذل بردا

خير الدين

الى امير البيـــــان

« لما ادى عطوفة الامير شكيب فريضة الحج استعد سكان مدينة الرسول للحفاوة به على امل انه سيزور الروضة المطهرة . وقد اعد حضرة صاحب التوقيع هذه القصيدة لتتلى بين يدي الامير فلما لم يأت بعث الينا حضرة الشاعر بابياته فنشرناها فيما يلي » :

لله درك يا (شكيب) مدافعاً — عن بيضة الاسلام كل عداء
ما كنت في (لوزان) الا صارماً — في قلب (اوربا) شديد مضاء
يا من وقفت شجى بحر مقاله — في حلق الاستعمار والدخلاء
فلقد شرحت وانت خير موفق — ما يضمرون لنا من البغضاء
يا آسي الشرق الطعين بسابه — الشرق مستشف من الدهناء
يا آسي الشرق العليل بعاله — الشرق محتاج الى العلماء
يا آسي الشرق الطعين بدائه — الشرق مفؤود من الضعفاء
ولقد رأيتك في المواطن كلها — حلف التضامن عاملاً بقضاء
وحقيقة ان التضامن مركز — للقوة الشماء في الاحياء
قد ضل قوم ينشرون مكيدة — للشرق: ان الشرق شلو فناء
فالشرق في ثوراته وأناته — متحفز للنهضة القعساء
انا توسمنا نهوض العرب من — سنة الجمود وذلة الاسراء
ودم العروبة وهو جار فيهمو — لن يستكين لقسوة الغرباء
أترى لهم نيل المنى في وحدة؟ — أم انه في وفرة الزعماء؟
للعرب ساع همه تمزيقنا — دولاً واحزاباً بقصد قضاء
والله يدعونا بمحكم آية — للاعتصام بحبله الوضاء
ان الجزيرة رغم كل مقاتل — ما ان تزال منيعة الارجاء
بالعطف والتشجيع غذوها انما — كي ترتقي للذروة العلياء
شرفت في عهد (السعود) ديارنا — فالقيت أي حفاوة وهناء
وقضيت بالبيت الحرام مناسكاً — وجلست في تلك الربا الفيحاء
كي تستجد قوى النفاح عن الهدى — لهنا فقد نلت المنى بوفاء

المدينة المنورة — عبد القدوس الانصاري

ماذا في جاوا؟

الاستعمار مذعور!

كتب اليامن جاوة بالبريد الطيار الهولندي بتاريخ ٢٤ شعبان وهو البريد الذي قادر جاوا لآخر مرة — لانهم ابطلوه — ما يأتي ملخصاً:

في اندونسيا هذه الايام حوادث وحركات خطيرة اليكم بيانها باختصار:

فرقت الحكومة قواتها في جميع المدن والقرى التي يوجد فيها اعضاء لحزب «فرقة ناسيونال اندونسيا» واصدرت امراً بتفتيش الاعضاء، وخصوصاً الزعماء، ووكلاء الحزب في كل مكان . وقد بدأ التفتيش حالاً واعيد في الصباح في بيوت الاعضاء، وحال اشتغالهم . وقد سيق الكثير منهم الى الحبس ثم اطلق سراحهم بعد ساعات وسبب ذلك انه وقد في الايام القريبة صيني وحل عند زعيم الحزب المهندس سوكارنو وقد خافت الحكومة ان يكون ذلك الضيف من قبل البلشفيين في روسيا للقيام بثورة في جاوة

وقد عقد الحزب حفلة لذكرى نفي الدكتور جفتو احد زعماء جاوه والمطالبين باستقلالها والمنفي حالاً . ودعت جميع الاعضاء وغيرهم للحضور . وقد القى البوليس القبض على جميع من حضر تلك الحفلة وساقهم الى الحبس ولم تزل الحكومة تطارد الباقين وتقول الصحف ان الحكومة عازمة على نفي زعماء الحزب الى بعض جزائر الملوك وانها ستصدر امراً بتعطيل ذلك الحزب . وتقول الصحف ان الحكومة عثرت في مركز الفرع بمدينة باندونغ على خطط مرسومة للقيام بحركات ثورية في اول يناير ١٩٣٠ والحكومة مستعدة لقمع كل ثورة مهما كانت وقد حظرت الاجتماعات لاكثر من عشرة اشخاص الا باذن خاص . وتقول الصحف ان الحكومة قد نصحت زعماء الحزب بتخفيف حملاتهم على الحكومة فلم يزدهم ذلك الا شدة .

وكنت اود ان اشرح لكم كل ما حدث باسبابه غير ان الظروف تمنعني من ذلك ولكوني أيضاً لم اتمكن من تتبع اخبار الحركات في الصحف . ولاشك ان الشباب الاندونيسياوي سيشرح لقراء الشورى كل ذلك باسبابه شرحاً وافياً » — س

(الشورى — اعان الله الجاويين على بلواهم وكتب لهم النصر والظفر)

العرب في اوربا

قال احد فضلاء المواطنين من بروكسل:

« . . . واكتفي بالقول اننا معاشر العرب ضعاف جداً في اوروبا فالقوة كلها لليهود لانهم منظمون واغنياء ويبذلون واما نحن فلا نلتفت الى الخارج بل نكتفي بمقالات ننشرها في صحف بلادنا .

ولولا الامير شكيب واحسان بك لما سمع للقضية العربية بفلسطين صوت في اوربا بارك الله فيهما » (اميل)

الدكتور احمد عيسى

في المجمع العلمي المصري

يسرنا ان ننشر ان المجمع العلمي المصري قد انتخب الاستاذ العلامة الدكتور احمد عيسى بك لعضويته هذا فوق ان المجمع العلمي العربي بدمشق قد اختار الاستاذ لعضويته منذ بضع سنين

فنحن ننشر هذا مغتبطين بمجامعنا العلمية التي تقدر المحققين الاعلام حق قدرهم

سوانح افكار

«للامير شكيب»

المسلمون في هذا العصر لم يعملوا شيئاً وانتظروا كل شيء ان ينزل عليهم من السماء رأساً فقال لهم ربهم: انتظروا اني معكم من المنتظرين . . .

العقل المتوسط مع الشباب في العمل خير من العقل الكبير مع السرعة الى الملل . وان ارقى الشعوب اليوم هي شعوب اوربة الشمالية مع انك اذا شددتهم في حبل مع شعوبها الجنوبية واهالي مناطق البحر المتوسط كانوا يكونون بقراً

افكار الانسان لا تزال دون مرامي عقله ومشاعره لا تبرح دون مطامح قلبه

المستعمرون يغتصبون البلدان ويقضون على الحكومات التي كانت فيها ثم اذا هب الاهالي يطلبون استقلالهم ويتقاضون الغاصبين الجلاء، قالوا: اذا جلونا عادت البلاد فوضى!

نعم لكنكم انتم هيأتم الفوضى . كان فيها بناء قديم فهدمتموه وهم الاهالي الى بناء جديد فاعترضتموه!!

من اراد ان يعرف فضل ابن سعود في توطيد هذا الامن الشامل الذي لم يسبق له نظير في الحجاز فليقرأ «مرآة الحرمين» لابراهيم باشا رفعت الذي تولى امارة الحج المصري تسع سنوات وليقرأ التواريخ كلها . وليسأل اهل الحجاز بلديهم وحاضرتهم ليسمع الغرائب والعجائب ويتأمل في هاتيك المصائب والنوائب وفي خجل الاسلام من هذه الحوادث في جوار بيت الله وجوار مرقد رسوله

حقاً لو لم يكن لابن سعود في جانب الاسلام الا هذه الخدمة وحدها لكفته ان يلقى ربه — بعد زمن طويل ان شاء الله — مستريح البال

المدعدع

هو كتاب لطيف الله للمواطن انطانيوس سليمان الكفر حلداوي صاحب مجلة العروس في بوسطن بامريكا وهو يجمع المواويل اللبنانية والسورية الحديثة من فن «العتابا» الذي يعد السهل الممتنع من الشعر العامي ونحن نورد مثالاً من القطع الوطنية التي فيه ومنها عن احتلال فرنسا للبنان:

الاجنبي في جبل لبنان جس
المتروك يصاحب الطرفان جس
ذبحه في غرفة الرهبان جس
منهم عن الاديان احتدى!

* * *

جاء الاجنبي قنا ركضنا
رحبنا به ظلمنا ركضنا
ياليتنا لما رجعنا ركضنا
عن انتساجهمنا بعصا!

وجاء فيه عن الصحف الوطنية مواويل كثيرة ومن ذلك عن الشورى:

الشورى ساعدوها انشروها
على من يفهموها ان شروها
اشجار الاجانب انشروها
بمناشير الوطن قبل الجني!

فنحن نشكر لحضرة المواطن حسن ظنه ووطنيته ونرجو لكتابه الانتشار الواسع

تكريم الأستاذ الزركلي في الحجاز

مكة في ٢٠ شعبان — لمراسل الشورى

اقامت الشبيبة الحجازية التجددية في مكة المكرمة حفلة شاي انيقة في مساء السبت ١٩ شعبان لتكريم شاعر سوريا وشاعر الشباب في العالم العربي الاستاذ السيد خير الدين الزركلي، وقد دعي لحضور الحفلة كثيرون من العلية والاعيان ورجال الحكومة والادباء اذ كرمتهم حضرات الافاضل الشيخ عبد الله الفضل الوكيل الاول لمجلس الشورى والسيد صالح شطا وكيله الثاني والشيخ محمد صالح نصيف والسيد عبد الوهاب نائب الحرم والشيخ عبد الوهاب عطار الاعضاء بالمجلس، وحضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله السليمان وكيل المالية العام وسعادة فؤاد بك حمزة وكيل الشئون الخارجية وحضرات الاساتذة الشيخ امين فودة والشيخ علي خوقير معاون مدير المعارف والشيخ بهجت البيطار والشيخ حامد روحي رئيس ديوان سمو النائب العام والادباء محمد سرور افندي الصبان وعمر افندي عرب وابو بكر شرف وغير هؤلاء من الكبراء ومن ارباب القلم

وما وافت الساعة الواحدة عربية من مساء اليوم المذكور حتى كانت سراي « آل باناجه » وهي المكان الذي خصص للحفلة — تموج بحضرات المدعوين. وعند الساعة الواحدة والنصف وصل حضرة المحتفل به الاستاذ خير الدين الزركلي وما ان اطل على المجتمعين حتى تواصل الهتاف عالياً. وبعد ان تناول القوم مالذ وطاب على مائدة البوفية وتحدثوا ما شاءوا في مختلف الشئون الادبية والفكاهية: جاء دور الكتاب والشعراء فوقف الفاضل الشيخ عبد الله الزروع والقى كلمة ترحيب جميلة ثم قفى عليه الشاعر المعروف الشيخ احمد ابراهيم الغزاوي فالقى قصيدة عصماء عن العرب ومجدهم ثم وقف الشاب محمد العتاني فالقى بالنيابة عن الفاضل الاديب محمد سعيد العامودي كلمة عن حياة المحتفل به فتكلم عن العظمة والعظماء وعن اثرهم في الامم وتأثر الامم بهم واشار الى السيد خير الدين وماله من فضل في ميدان العظمة من نواحيها الادبية والسياسية والوطنية ثم وقف بعده الاديب الشيخ عبد الله قنديل فالقى بالنيابة عن الاستاذ الاديب «حسن افندي عواد» كلمة عن الحركة الادبية في الحجاز كان لها احسن وقع واعمق تأثير لما حوته من اراء ونظرات سديدة صائبة عن الادب في الحجاز ماضيا وحاضراً

ثم وقف الشاعر الاديب عبد الله افندي الخطيب فالقى قصيدته البارعة الجمال وكان موضوعها اللغة العربية وموقفها الحاضر تجاه التيارات المحيطة بها من لدن خصومها الذين يحاولون مقاومتها واطفاء مصباحها المشتعل بما ينشرون من دعوة الى اهمالها باسم العصرية والتجديد. وقد وجه الخطاب في نهايتها الى الشاعر الزركلي باعتباره احد الافذاذ الذين يعملون في سبيل مجدها وفي سبيل احياء عهدها الذهبي الامثل. وكان للقصيدة وقع جميل

وهنا اتجهت الانظار واشرأبت الاعناق اذ جاء دور الاستاذ الزركلي فوقف حضرته بين التصفيق الحاد والهتاف المتواصل والقى قصيدته الرائعة التي كانت « السهل الممتنع » والتي حيا فيها الجزيرة العربية وتكلم عن العهد الجديد في الحجاز وكيف ان الحالة العامة فيه صارت طمأنينة وامناً وحرية ونظاما، وقد قوبلت قصيدته بما يليق بجلالها وبيانها من اعجاب واستعيدت اكثر ابياتها مراراً

ثم وقف شاعر الكويت السيد محمود شوقي الايوبي فانشد قصيدة بليغة تغنى فيها بالوطن وحب الوطن ومجد الوطن وحيا فيها شاعر سوريا الكبير فكان لها اثرها الشجي

وجلس القوم يتسامرون الى ساعة متأخرة من الليل وانصرفوا في النهاية وهم مغتبطون لهذه الروح الحية السامية التي نشأت في الوطن الحجازي والتي كان خير مشجع لها واقوى باعث لها على الظهور عهد الاصلاح والتطور الذي اوجده في الحجاز جلالة الملك المصلح « عبد العزيز الاول » ملك الحجاز ونجد ومغتبطون لهذا المظهر الجميل الذي عبر عن حقيقة ماتصله الشباب الحجازي من ميول ومطامع نحو تلك الفكرة المقدسة التي هي رائد صفوة الاحرار والمفكرين في العالم العربي واعني بها فكرة « الجامعة العربية » ولا شك ان ما يشاهده الشاهد من مظاهر هذا الاتصال الفكري والادبي والروحي بين الشقيقات العربيات انما هو مقدمة لما وراءه، انما هو فاتحة خير، وبشير عهد زاهر جميل. حقق الله الآمال

(الشورى: سقصيدة شاعرنا الكبير الاستاذ الزركلي نشرناها في الصفحة الاولى وستنشر في العدد المقبل قصيدة شاعر الحجاز السيد احمد ابراهيم الغزاوي وقصيدة الاديب السيد عبد الله الخطيب ان شاء الله)

آخر الاخبار
عن جاوة (اندونسيا)
حركات في سبيل الحرية

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد خلاصة رسالة عن احوال اندونسيا، وقد حمل الينا البريد في آخر لحظة رسالة اخرى متممة لتلك فلخصناها فيما يلي:

لقد جرى التفتيش في ٣٦ مدينة منها ٢٧ مدينة في انحاء جاوا و ٨ مدن في سومطرا ومدينة واحدة في سليبس فتشت ٥٠٠ منزل وقبضوا على ٨٨٠ شخصا من زعماء الحزب واعضائه.

منهم زعيم الحزب الاكبر المهندس سوكرنا والاساتذة أنورى، اسحاق، قانوت، محمد طيب، محمد يوسف، سرنا وغيرهم. واخذت دفاتر الحزب وخطاباته وصحيفة « فرستوان اندونسيا »

أما الأسباب التي دعت الحكومة إلى اجراء التفتيش — كما تقول مزاعمها أن الحزب الوطني يريد أن يحدث ثورة كبيرة من أول يناير من السنة الحالية. هذه التهمة الكاذبة تهمة اختلقتها الصحافة الهولندية للمحولين الهولنديين في اندونسيا. وقد الحت في الايام الاخيرة الحكومة في وجوب القضاء على الحزب الوطني. فحصل ما حصل. وهذه الحادثة اعتبرها الوطنيون تاريخية في جهادهم الوطني، وقد أثارت خواطر الامة جمعاء حتى كبار الموظفين الاندونسيين الذين هم أداة الحكومة. ومن الغريب أن الذين نفذوا أعمال التفتيش والارهاب هم موظفون هولنديون والبوليس فقط لان الحكومة لم تعد تثق بهؤلاء الموظفين الأهالي، وانهم انما اخيرا سيعارضون مشروع الارهاب.

وتبينت من تحقيق الحكومة للوثائق التي ضبطت في ادارات الحزب أن التهمة محض افتراء ومجرد كذب. واعترفت الحكومة بالحقيقة كما في بيانها الذي ألقي في المجلس التشريعي (فولكس راد).

وقد اجتمع زعماء الاحزاب السياسية على اختلاف أنواعها ومشاربها حتى الاحزاب الحكومية يتداولون في بيان الحكومة ويناقشون فيه، فأصدروا بيانا يفندون فيه بيان الحكومة وقالوا فيه. إن تصرفات الحكومة تدل على أنها تعمل للقضاء على الجمعيات السياسية لا الحزب الوطني فقط، وهي دائما تتذرع بأن التفتيش من اختصاصات البوليس لا من سياسة الحكومة. وقد كذب بيان الامة هذه النقطة الاخيرة.

وعقدت اجتماعات كثيرة في عدة مدن في جاوا أهمها ذلك الاجتماع الكبير في جاكرتا برياسة الدكتور سوتاما رئيس الأحزاب المؤتلفة، وما يسر القلوب أن زعماء الاحزاب أظهروا اتحادا قويا ازاء هذه الحادثة المؤلمة. وعقدت اجتماعات للاحتجاج في مدن هولندا من الوطنيين هناك كلاهاي وامستردام وروتردام وليدن. ولم يتأخر اخواننا الطلبة الاندونسيون في مصر عن مواطنيهم فقد عقدوا اجتماعا وارسلوا تلغرافات الاحتجاج الى رئيس الوزراء في هولندا ووزيرها المفوض في مصر والى الامة الاندونسية في اندونسيا.

فوترا اندونسيا

بل انت الوغد!

نبهنا احد الاصدقاء الى انه يوجد مجلة يصدرها سلامة موسى المحرر سابقا بمجلة الهلال وانه يطعن في طائفة من فضلاء العالم الاسلامي الذين يهمنا امرهم ثم يقذف في السوريين

فبحثنا عن تلك المجلة الى ان وجدناها فقرأنا فيها مقالة لسلامة موسى علوة بالطعن في حق عطوفة الامير شكيب والسيد رشيد رضا والسيد محب الدين الخطيب والسيد مصطفى صادق الرافعي ثم يسميهم اوكار الرجعية ويقول عن امير البيان « كاتب سوري وغد » وانه — اي سلامة موسى — يدين بدين الاساتذة محمود عزمي ومحمد حسين هيكل وعزيز ميرم ثم انهال على السوريين طعنا وتشنيعا

لنترك الدفاع عن الاساتذة رضا والخطيب والرافعي لأن للاول منارة وللثاني الفتح والزهراء والثالث موجود في هذه البلاد، فهؤلاء الثلاثة لهم من وسائل الدفاع ما يغنيهم عن دفاعنا وان كان ذلك من اوجب الواجبات علينا ولنتولى نحن مسألة التهجم على الامير الذي يقيم في اوربا وهو لا يدري من امر هذا الشاتم شيئا ولندافع عن قومنا ازاء هذا التهجم الشنيع « وغد »

بهذه اللفظة ينعت الوغد سلامه موسى عطوفة امير البيان، اما ذنب الامير وذنب رفاقه فذلك دفاعهم عن الشرق، وردهجمات اوغاد الالحاد الذين على شاكلة هذا الكاتب المتسفل المتهتك بين الناس

يقول سلامه موسى انه يدين بدين عزمي وهيكل وميرم، ولكن متى كان هؤلاء الاساتذة يتهجمون على الدين المسيحي كما يتهجم هو دائما على الدين الاسلامي ؟! لنفرض ان عزمي وهيكل لا يؤمنان بشيء، فهل هذا يسوغ لسلامه موسى الطعن في الدين الاسلامي وفي احكامه وفي رجاله ؟ اما الاستاذ عزيز ميرم فهذا قبطي مهذب متدين، بدليل انه كان من الذين رشحوا لمنصب البطريركية فضحكت سلامة موسى بهؤلاء الثلاثة انما يراد به ايهام الناس انه يوجد في الدنيا مثلا كمثلهم ولكن هيهات

والمدهش ان سلامة موسى تطرق الى الطعن في السوريين ومحاولة الافساد بينهم وبين المصريين ونسي انه تمتع بخير السوريين الى ان صار عن يشبهون آدم! وآخر ما كان انه طرد من الهلال من عهد قريب

فسلامة موسى في مقالته التي نحن بصددها ليس الا عبارة عن شتام سباب ومعتد اثيم وكاتبه من هذا النوع لا يناقش ولا يعاتب ويكفي انه في نظر قومه لا شيء، بل انه عبارة عن شخص تبذته الاوساط الاجتماعية، فلا يعاشر ولا يعامل ولا يقام له اقل وزن، ولله در الاستاذ عباس حافظ المحرر في كوكب الشرق فقد وصف سلامه موسى كما هو وصوره كما خلقه الله، قال الاستاذ عباس حافظ:

« سلامة موسى مخلوق يحاول أبدا أن يكون في المجددين، ويأبى سخفه الا ان يحطه في الرعاء المنافقين في العلم، ولا يزال متأمرين الطعم، او جشاء لم ينضج، وعقلا بليداً لا يفكر فيما يتناوله، وانما يتناول كل ما ظهر فينشره ويحسب انه المجدد في التفكير، وهو التيه القطيعي، وهو سخف مجسم، في نية مجرمة، وضلة ظاهرة، وذوق فاسد، والحاد جري جري، والوضة، وملحن بارد النغم، مملول اللحن، سقيم الاوضاع »

هذا ما قاله كاتب مصري فاضل، فقيه الكفاية، وا كثر من الكفاية. ونحن ما تعرضنا لسلامة زفت هذا إلا لنطلق أبناء قومنا الى تجنب مقاصد هذا المأفون الذي يريد ترويج مجلته القبيحة والاعلان عنها بالعرض لرجال المصر وتقطيع اوصال الرابطة الشرقية الاخوية بين شعوبها، ظانا انه يلفت الى مجلته الانظار كالفعل جحا يوم كسر ضراب الصيح

وليس لنا ان نقول في النهاية إلا انك انت الوغد يا سلامه موسى مما لحق ليس عليك بل على الذين يقرأون مجلتك وكان الاولى بهم ان يجتنبوا تنشيط الرذيلة وهم لا يشعرون

اهم الاخبار عن الوطن

عن مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

١ — رأى المكتب ان بعض الجرائد الوطنية التي لا يشك في اخلاصها ووطنيتها اخذت تخوض في الوفد وسفره مخافة ان يفهم منها بعض الناس انها معارضة او غير معتقدة لارسال الوفد لاوربا فرجاها ان تخفف من هذا الاعتقاد حتى لا يسيء القراء فهم غايتهم الشريفة.

٢ — انتبه المكتب الى حركات الجمعيات التي تتشكل في حيفا وزمارين وغيرها ولم تكن مرتبطة باللجنة التنفيذية فأوجس خيفة من هذه الحركات فعمل بيانا للصحف الوطنية لعله يكون رادعا لهؤلاء الذين اشتبه علينا امرهم وطلبنا اليهم ان لا يتمادوا في غوايتهم وانهم ان كانت نيتهم خالصة فمكتب اللجنة مستعد لاقناعهم بان تأسيس الاحزاب والجمعيات في الظروف الحاضرة مضر بالقضية العمومية.

٣ — نشرت بعض الصحف خبرا ماله أن اللجنة ارسلت من يفاوض المحكومين بالاعدام ليدفعوا اجورا والحقيقة ان اللجنة لم ترسل احدا ولم يكن لها علم بذلك.

٤ — سيقابل مكتب اللجنة التنفيذية في بحر هذا الاسبوع السكرتير العام ليبحث معه في حماية المحصولات الوطنية كالزيت والحبوب وتقديم تقرير ضاف عن ذلك.

٥ — سيغادر البلاد الوفد الفلسطيني في اواخر فبراير الحالي وان تأخيره للان كان ناشئا عن رداءة الطقس وعن ان لجنة التحقيق سوف لا تقدم تقريرها الى وزير المستعمرات الا في اوائل شهر اذار القادم فلذلك فضل ان لا تخسر نفقات طائلة بلا لزوم وان كل ما تشيعه الصحف من الاراجيف غير موافق للواقع.

٦ — قرر مكتب اللجنة ان يكتب مكاتيب الى الغرف التجارية الوطنية لتقدم احصاآت عن التعريفة الجمركية التي توخت الحكومة فيها منفعة الصهيونيين والاضرار بالعرب وعما يصيب العرب من ضرائب الجمرك واضراره واقتراحاتهم فيما يلزم وضعه لحماية المحصولات الوطنية من مزاحمة البضائع الخارجية

٧ — طلب مكتب اللجنة التنفيذية حضرة المحاسب القدير فؤاد افندي سابا ليحضر ويدقق جميع حسابات اللجنة التنفيذية وعمل تقرير عنها وقد حضر وباشر مهمته واقترح ان يعمل احصاء دقيقا عما دفعه كل قضاء حتى لا يكون هنالك نسيان او تكرار في القيدات وقد أرسل المكتب تعميما الى جميع الهيئات وأعضاء اللجنة ليقدموا له جميع مادفعه كل قضاء.

٨ — واصل مكتب اللجنة التنفيذية اجتماعاته وعقد جلساته في الاسبوع مرتين واذا اقتضت الحاجة فانه يجتمع في كل آن ومع ذلك فانه اتفق على تعيين سكرتير كصاحب نوبة لتلقي جميع الاخبار والاجابة عليها وان المكتب فتح أبوابه دائما بمناسبة شهر الصيام من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الخامسة بعد الظهر.

١٠ — تبرع حضرة عبد الرحمن بك الحاجي الفاروقي بمبلغ (٢٥) جنيها فلسطينيا لمكتب اللجنة فنشكره ونطلب من الله ان يكثر من أمثاله الوطنيين.

١١ — تلقى مكتب اللجنة نبأ تلفونيا من يافا مفاده صدور الامر بالافراج عن موقوفي يافا وسيعود مساء اليوم الاستاذ المظفر والسيدان البرغوثي والكيالي الى يافا اما باقي الموقوفين فسيذهب كل واحد الى الجهة التي كان فيها قبل سجنه وقد وعد الحاكم بان هؤلاء سوف لا يمكثون اكثر من يومين في هذه الجهات ثم يعودون الى بلدهم او الجهة التي يريدونها

١٢ — مكتب اللجنة التنفيذية يرجومن جميع الجرائد العربية ان لا تخوض فيما يكون حجة علينا لخصومنا وأن تنتقد انتقادا نزيها واذا وجهت انتقادها مباشرة الى مكتب اللجنة فربما كانت الفائدة اعم. انتهى

التعليم في جاوة

حينما جلس بحضرة الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت قال انه لما كان في الصيف الماضي في فينا اجتمع بالدكتور ج. ج. نيوفنهويس مفتش معارف جاوة فقال انه يقيم فيها عامين ويقيم مدة عام في هولندا على التوالي وان عدد الذين يقرأون ويكتبون في جاوة يبلغ ٢٠ بالمئة

اما نحن فنشك كثيراً في هذا التقدير ولذلك نسأل عن صحته اخواننا سكان تلك البلاد

انكلترا وفلسطين

لندن في ٥ فبراير — لمراسل المقطم الخاص — سأل اللورد ونترتون في مجلس العموم الليلة عما اذا كانت حكومة صاحب الجلالة عازمة على اصدار بيان عن اسباب الاضطرابات في فلسطين. سواء في حين اصدار تقرير لجنة التحقيق او بعده

المستر شيلس: سينظر في هذه المسألة عند ما تتلقى الحكومة تقرير اللجنة

اللورد ونترتون — حتى الان لم تصدر الحكومة اي بيان عن هذا الحادث المحزن الذي نجم عنه موت مئات من الناس فهل يمكن ان يبلغ الوزير ان لهذا المجلس الحق في ان يفضي اليه بعد ان تتلقى الحكومة التقرير عن اراء الحكومة في اسباب الاضطراب والتدابير التي يمكن اتخاذها اتقاء حدوث مثل هذا الاضطراب مرة اخرى

المستر شيلس: لا افهم موقف جناب اللورد تماما. فاللجنة قد قامت بمهامها وهي الان منهمكة بوضع تقريرها ويطلب منا الان ان نقدم بيانا او ان نقرر نوع هذا البيان قبلما نطلع على التقرير.

اللورد ونترتون: اني لم اطلب شيئاً من هذا القبيل ثم رفع الامر الى رئيس المجلس فاشار بانه يجب على اللورد ان ينتظر صدور التقرير

لندن في ٥ فبراير — سأل المستر مرتوس في مجلس العموم الليلة عما اذا كانت حكومة صاحب الجلالة تنوي عندما يصل الوفد العربي الى انكلترا ان تستدعي زعماء العرب واليهود المعروفين لحضور مؤتمر مشترك تحت رئاسة الحكومة الغاية منه الوصول الى اتفاق ودي لتسوية المسائل المعلقة ؟

المستر شيلس: سيوضع هذا الاقتراح موضوع النظر ولكن لا يمكن ان اقول اذا كانت الاحوال تسمح بالعمل به

لندن في ٥ فبراير — اجاب المستر شيلس عن سؤال وجهه اليه المستر هورد بوري في مجلس العموم اليوم فقال انه تلقى تلغرافا من اللجنة العربية التنفيذية في فلسطين تحتج على توقيع امتياز البحر الميت. وقال ان الاتفاق التمهيدي الذي يمنح نوارخ ونوفكي الامتياز وقع في شهر مايو الماضي وقال انه لا يرى داعيا لاحتجاج العرب لان هذا الامتياز عالق بالمادة الحادية عشرة من صك الانتداب وبناء عليه لم تؤخذ آية اجراآت بشأن هذا الاحتجاج

(الشورى — مسألة فلسطين لا تستحق ان تتكلم عنها الوزارة كلها، ومن هم اهل فلسطين ؟ انهم اهون من البعوض! ومن هي فلسطين ؟ انها ذرة لا تذكر بجانب الامبراطورية ولكن هل نسي هؤلاء ان البعوضة احياناً تدمي مقلة الاسد!

و يتكلم بعض النواب عن الجمع بين الوفد الفلسطيني وزعماء اليهود. ناسين اننا لا نعرفهم وانما نعرف بريطانيا، فماذا التكلم عن شيء لا يمكن النظر فيه ؟

اما مسألة البحر الميت فقد اضحكنا قول مستر شيلس انه لا يرى داعياً لاحتجاج اللجنة ولكننا لم نستغرب لأن القوم صمموا على سحق حقوقنا، ولكننا صممنا على عدم التفريط بها. فمسألة انه لا يرى مايدعو لاحتجاج اللجنة معناها انهم اخذوا الوطن واستعبدوا اهله وتكرموا بحقوقهم على اليهود وانتهى الأمر فلا لزوم لاحتجاج ولا لاعتراض! ولذلك لم تتخذ اجراءات بشأن احتجاج اللجنة !!!

احتجاج اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين لا يستحق ان ينظر فيه مهما كانت درجته من الحق والمنطق، اما لو كان الاحتجاج من اليابان او من الاميركان لرأينا كيف يدق المستر شيلس لسانه وكيف ينحني احتراماً واجلالا!

آه لقد وقعنا، ولن ينفع الكلام ورحم الله ايام الحرب التي علمت من هو اكبر من مستر شيلس كيف يلاطف العرب ولكن مهلا، ستموت ويموت مستر شيلس، ويبقى كلامنا وكلام امثاله وتأتي وحاتنا منهم عبرة وذكرى للاجيال القادمة، فهل يكون الربح لبريطانيا ؟ لا والله لا والله)

العرب والطليان
في طرابلس الغرب

قال الاستاذ محمود افندي ابو الفتح الصحافي المصري المعروف الذي زار برقة وطرابلس والغرب بالطيارة مانصه، وفيه تكذيبات ايطالية لا كاذيب ايطالية قال الاستاذ ابو الفتح:

« اما الحالة هناك فقد قيل لنا انها حادثة مشئة ذهب بعض الزعماء الذين ثبتوا طوال السنين الماضية على حرب الطليان الى الجنرال ميشيلي في حاكم برقة وعلى رأسهم عمر مختار ومحسن رضا في شهر يولية الماضي وعرضوا استعدادهم للاعتراف بحكومة ايطاليا الحكومة الوحيدة الشرعية للبلاد بعد ان كانوا لا يعترفون الا بحكم السنوسيين. وقد ذكر لي الجنرال في الحديث الذي جرى لي معه انهم جاءوا من تلقاء انفسهم طائعين وانه لما سمع منهم هذا مد يده اليهم مصافحا وكان تعاقد الايدي عن ما عقد بينهم من اتفاق. وقال لنا الجنرال انه ظل محترما حتى الان

وهناك في هذا الحادث رواية اخرى سمعناها من بعض الاجانب وأهل البلاد وهي ان مفاوضات جرت مع الزعماء المتقدمين وفيها وعد الايطاليون بان يساعدوا الاهالي في زراعتهم ويوفروا لهم الماء ولا يعتدوا على حقوق الملكية التي لهم ولا يعتدوا على حريتهم الدينية وحقوقهم الادبية »

وقيل ان الجنرال سيشيلي في الاصابع عمر مختار قدم له ساعته الذهبية ورجاه ان يقبلها تذكاراً لذلك اليوم وعنوانا للصداقة الجديدة.

وكانت الحالة قبل هذا مضطربة الى حد ان كان سير السيارات في منطقة درنة يعتبر امرا خطيرا لكثرة اعتداءات العرب وحملاتهم. وروى لنا احد الطيارين الذين قاموا في شمال افريقيا وانه منذ زمن وجيز رأى قتالا قرب طبرق من طيارته. وتدل الاخبار التي اذيعت بعد ذلك على ان عمر المختار عاد فانقلب على الايطاليين وسافر الى الداخلية لاثارة العرب ضدهم »

« وذكر لنا بعض الضباط الايطاليين ان القتال استمر ايضا في منطقة سرته الى زمن قريب. اي ان العرب كانوا على مقربة من الشواطىء »

ثم ختم الاستاذ ابو الفتح رسالته قائلا:

« واهالي برقة وطرابلس في حالة فقر شديد وقد زادتهم الحرب فقرا على فقرهم اذ انقطعت سبل التجارة فكسدت الصناعات الاولية الضئيلة التي لديهم »

(الشورى — ان اقوال الطيارين الطليان والاجانب تكذب اقوال الجنرال سيشيلي، اليس كذلك ؟؟؟)

اخبار عربية شتى

لمراسل « الشورى » في عدن

المكلا — لا تزال الفوضى ضاربة اطنابها على الطرقات العمومية وما زال الحوم يهاجمون السابلة والقافلة رغم ما اشيع من الصلح بين السلطان عمر وابن حريش، وقد غادر المكلا السلطان علي بن عمر سلطان بالخلاف متوجها الى عدن في شأن النزاع القائم بينه وبين سلطان يبرعلي السلطان ناصر بن طالب ويقال ان الدولة البريطانية في عدن احالتهم الى بعض امراء المحمية ليصلحوا ذات البين بينهما

بربرة — سقطت الامطار بغزارة فائقة في ارض الصومال والناس في نعمة وقد تعطلت الطرقات الموصلة الى هرجيسة وبرعو واريغا غير ان حاكم اريغابو ارسل افادة للمسافرين من بربرة ان الطريق مؤقتا غير صالحة لسير السيارات بسبب الامطار التي سقطت في تلك الناحية

نادي الادب العربي — اقام اعضاء النادي حفلتين الاولى لتكريم السيد محمد بن سالم العطاس مندوب الرابطة العلوية والثانية للسيد عمر بن شيخ الكاف الذي وصل من سنقفورة في طريقه الى حضرموت وقد تبرع للنادي بمائتي روبية جزاه الله خيراً واشترك عضوا في النادي وقد كان بمعيته السيد علوي بن ابي بكر الكاف وهو شاب اديب مهذب

متفرقات

فيصل الدويش

في حضرة ابن سعود

الكويت في ٧ فبراير — وصل فيصل الدويش وأعوانه الى المعسكر النجدي في دثره وقد مثلوا بين يدي الملك ابن سعود وهم مقرنون بالاصفاد ويجد ما حقق معهم بشأنه في الاسباب الداعية الى الثورة والمصادر التي كانوا يستمدون منها المال والسلاح أمر بتسفيرهم الى الرياض لتسليم أمام المحكمة الشرعية العليا التي ستؤلف خصيصا لها كتهم من كبار القضاة النجديين والارجح ان الملك ابن السعود سيعفو عنهم اذا حكموا بالاعدام ويأمر بسجنهم مؤبداً في قلعة الرياض كما فعل مع امراء حائل وابن جبة وغيره من زعماء الجزيرة

جلالة ابن سعود

يوبخ الدويش ويقرعه

روت الايام الغراء التي تصدر في البصرة انه لما جيء بالدويش بين يدي جلالة الملك ابن سعود قال الملك ما يأتي :

« ويحك ايها الخائن ماذا رأيت مني من اساءة حتى تجابهني بالعصيان والتمرد ؟ واي تقصير بدر مني بشأنك حتى تمتشق الحسام بوجهي وتشق عصا طاعتي بعد ان كنت مقدما عندي وقد نلت الحظوة لدي ؟ ويلك ! . . . اغرك مني ايها الرجل توالي وعمى فانطلقت تضربني بسيفي وتطعني برمحي ام انك آنست في جندك وعشيرتك قوة خدعتك نفسك بها رعق وعاكستي واخذت تعيث في الارض فساداً وتبذر بذور الفتنة والشقاق اينما حللت ؟ . . . »

ثم امر به صاحب الجلالة فكبل بالاغلال وترك في خيمة أعدت لسجنه ووضع تحت الحرس الشديد

وفاة محسن مصري

انتقل الى جوار الله المرحوم السيد عبد الرحيم باشا الدمرداش من اغنياء مصر ، وكان في العام الماضي قد جاد بمئة الف جنية لبناء مستشفى للفقراء ، وبقطعة ارض للمستشفى تساوي ٥٠ الف جنيه رحمه الله واسكنه رحمته

وفاة شاب فلسطيني

نعت ابناء الوطن المرحوم الاديب المهذب جلال افندي الشوا الطالب بالجامعة الاميركية في بيروت وقد جيء بجثمانه الى وطنه غزة حيث دفن باحتفال مهيب رحمه الله واسكنه فسيح جنته

١٠٢ فقط

قالت الصراط المستقيم اليافية :

« اطلقت النار على منزل مستر ستروبري مدير عاجير عطيت فقبض البوليس على ٨٥ عربيا تحت التحقيق !

وسرق مخزن الجوهري هادي جر فقبض البوليس على ٤٤ عربيا في القضية وطولكرم ويافا . . تحت التحقيق ايضا »

(الشورى — ١٠٢ فقط ؟ هذا قليل ! وكان الواجب ان يقبضوا على عشرة آلاف على الأقل !!)

من اخلاقهم ...

سيدي ابا الحسن

قرأت في الشورى عدد ٤٠ كلمة عن الاميركاني الذي فسق بابنته

ولكن يا اخي يوجد حوادث كثيرة هنا من هذا النوع بل افظع

فقد فسق كاهن هنا بطفلة عمرها ٥ سنوات ثم قتلها واخفى آثارها ، وهناك رجل عمره ٥٠ سنة فسق بطفلة عمرها ستين والخر وهذا مثله كثير — يكون متزوجا وعنده بضعة اولاد تراه يباشر عدة عشيقات ، كما ان بعض السيدات المتزوجات يكون لهن عدة عشاق !!

وقد سألت سيدة غنية لماذا الفاحشة عندكم شائعة هكذا ؟ فقالت اين الفاحشة ؟ انا لا اخالط الا زوجي والطبيب فقط . . .

من هذا واشباهه ترون ان معظم هؤلاء المتمدنين لا يعرفون الحلال من الحرام !

ديترويت «متشيغن» — محمد خرب

المؤتمر العربي القادم

بغداد في ٧ فبراير — اصبح في حكم المؤكد ان جلالة الملك فيصل سيتحرك الى البصرة في ١٥ الشهر الحالي ومنها يركب الباخرة « نرجس » العراقية فتنقله الى مدخل الخليج الفارسي حيث يستقبله اسطول بريطاني ثم يركب جلالته احدى بوارج الاسطول الى الكويت والاغلب أن المقابلة بين جلالته وجلالة الملك ابن السعود ستتم في احدى نواحي الكويت بالنظر الى عدم اعتياد الملك ابن السعود ركوب البحر . . وسيصحب جلالة الملك فيصل رئيس وزارته ووزير خارجيته وحاشية قليلة العدد ولا تطول رحلة الملك فيصل أكثر من اسبوع منها يومان يقضيهما في مقابلة العاهل النجدي — ص

استعلام من اميركا

السيد عمر عبد الرحيم حلاوة من نابلس ، كان يسكن في شيكاغو ثم انقطعت اخباره

فارجو ممن يعرفون اين هو او عنوانه ان يتكرموا باشعاري بواسطة الشورى ولهم الشكر

بونس ايرس — عمر داود

(الشورى — نكرر نشر هذا الاعلان بناء على اشارة من احد الاصدقاء في الوطن راجين من القراء في المهجر العناية بهذا الاستعلام)

قاموس الاعلام

والاستاذ التفتازاني

جاء في خواطر رمضان التي ينشرها فضيلة الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني في احدى الصحف المحلية اليومية ما نصه :

« وسالني سائل عن قاموس الاعلام فاما قاموس الاعلام فهو عمل من اعمال الجبابرة استطاع ان يقوم به فرد هو صديقنا الشاعر المبدع والاديب الكبير الاستاذ خير الدين الزركلي ومن المدهش انه استطاع وضعه على النسق الاوروبي الحديث دون ان تقوم في طريقه عقبة التقليد الهجائي التي تدين به في التوافر على دراسة المعاجم ، وبالجملة فهو اثر خالد للاستاذ الزركلي لا يضيع اجره عند الناطقين بالضاد ولا ينقطع بره عند رب العباد ولا يزال اثره معها طال الزمن »

الى الغافلين !

زمان غوائله جمة
يريك العجائب في العالمين

فقير يعز ومثر يذل
وتهوي عروش من الا لكين

فلا تك تغتر في ذا الزمان
فما نحن من كيده آمنين

اذا كنت في نعمة راقلا
فغادر غيرك أن تستهين

ولا تزدر الناس رب امريء
هوى ثم نال المقام المكين

أخو العقل من لم يكن غافلا
عن الدهر لاخير في الغافلين

نابلس — محمد البسطامي

النادي الموسيقي الشرقي

هذا لا يجوز

اعلن النادي الموسيقي الشرقي عن مواعيد حددها لبيع تذاكر حفلاته . وقد ذهب احدهم مرارا ليشتري تذاكر في الموعد المحدد فلم يجد بائع التذاكر ولا مرة

وفي مساء الثلاثاء الماضي سأل صاحبنا ادارة النادي تليفونيا فاجابه محمود افندي الشيخ احد رجال النادي وحدد له الساعة العاشرة من صباح الاربعاء ليحضر ويبتاع التذاكر التي يريدها

وفي الموعد المحدد ذهب صاحبنا الى دار النادي فلم يجد الشاعر ولا غيره . فانتظره ربع ساعة بعد الميعاد ولما لم يأت احد انصرف

ان عدم احترام النادي للمواعيد الرسمية التي يعلنها ، ثم عدم احترامه ايضا حتى بعد التنبيه والاتفاق لمما يستوجب الاسف الشديد

فرجو من حضرة رئيس النادي ان يجعلنا نشعر على الاقل بانه يوجد فرق بين احترام المواعيد عنده وعند ملاهي العامة ودوائر الطرب البلدية

لخدمة فلسطين ...

حدثنا حضرة الفاضل الحاج نمر افندي النابلسي احد كبار تجار نابلس فقال انه حضر جلسة دعاه اليها الدكتور شهبندر عند جورج بك لطف الله واحد ابناء عزت باشا العابد قالوا ان الغرض من هذا الاجتماع البحث في تاليف شركة للاشتغال بالزراعة في فلسطين

فقال توفيق بك التميمي لصاحب الشورى : هاهم يشتغلون للمصلحة العامة فما رأيك بمدحهم؟

فقال صاحب الشورى : ان رأيي هو ان نساعدهم بكل ما نقدر عليه ومتى كون هذا المشروع من أكبر الانصار ولن اتردد في تعضيده والمساهمة فيه بمالي

* * *

وبعد اسبوع من هذه الجلسة اجتمعنا بحضرة الحاج نمر افندي فسألناه عن مشروع بعض المواطنين فقال ان المشروع « خوش بوش » فقلنا يعني ماذا ؟ فقال يعني ان المسألة لا اثر للجد فيها فقد اجتمعنا مرة اخرى فوجدتهم يتهربون من السير الفعلي بالمشروع فتركتهم وانصرفت !

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الفاضل شكري بك التاجي عضو اللجنة التنفيذية بفلسطين

وقدم من القدس الاستاذ مغنم افندي مغنم المحامي المعروف واحد امناء اللجنة التنفيذية

وعاد من السودان حضرة الاستاذ ابو الفضل الانصاري مدير شركة السوركتي وشركاهم بالقاهرة

وعاد الى القدس الاستاذ اسحق افندي درويش مفتش مدارس المجلس الاسلامي الاعلى

وعاد الى فلسطين حضرة الفاضل رشيد افندي خوري سكرتير بلدية حيفا

من لندن

عزيزي ابا الحسن

الآن فرغت من تلاوة اعداد الشورى . وقرأت عتابك ، فالحق معك ولكن الكريم من عذر . فوالله ما لدي وقت للاكل . هذه البلدة عالم لا بلدة وكلما قابلت اناسا ظهر لك غيرهم وكلما خطبت في مكان طلب اليك آخرون وهكذا . . . كيف ترى الحالة في فلسطين ؟ اني تفور بها اني افور باعلماء الناس هنا يعجبون بالعرب في فلسطين فهم يقولون كيف يمكن هؤلاء الناس ان يقفوا امام اليهود وماهم وتنظيمهم وجمعياتهم ودسائسهم مؤيدين من الحكومة وقوتها ووظائفها واستعداداتها . ذلك عجيب . نحن لا نرى ذلك لانا نعرف قومنا ويظهر انا على علاتنا نقدر ان نعمل وان ننتصر بالعمل وتحجيم جميع المصاعب التي تقف في سبيلنا .

ان الشعب هنا بلا مراء معنا . والكل يتذمر من الصهيونية والمتاعب التي جرتها على انكلترا من حيث انها جلبت عليها سخط العالم الاسلامي والعربي واوقعها في حيص بيص . ولكن اليهود تأثير كبير على اكثر الصحف وعلى الحكومة . المال له نفوذ هنا اكثر من الشرق وصاحب المال مثل ملك غير متوج وهو ليس عندنا بهذه العزة . اليس ذلك دليل على قوتنا ؟

اني مسرور جدا جدا بنجاح المقاطعة . هذا هو العمل العظيم الذي يجب ان نستمر عليه . قابلت احد كبار رجال الانكليز البارحة فقال لي اهنئكم يا اهل فلسطين واشكركم : اهنئكم لان فيكم صفات الرجال وهذا خير رأسمال لكم واشكركم لانكم اليوم تعلمون العالم درسا في مقاطعة اليهود الذين اكلوا العالم وهو واقف ينظر اليهم كالمبهوت . وها انتم اليوم تعطونا الدرس المنتج .

اخوك : (. . .)

آثار العرب بفرنسا

نشرت الورشنغ بوست تلغرافا جاء فيه ان فلاحا فرنسويا كان يحرث ارضه بقرب نيم فعثر بها كل عظيمة لجماعة من زعماء المسلمين الذين قتلوا في اثناء غزو المسلمين لفرنسا في سنة ٧٣٠ وكانت الجثث مدفونة ووجوهها متجهة الى القبلة في مكة

خلط جريدة السياسة

حضرة الفاضل صاحب الشورى

بعد التحية : قرأت بافتتاحية جريدة السياسة بتاريخ ٨ يناير « ان العرب في الحرب العظمى حاربوا تركيا عدوتهم التاريخية » وان « ابن سعود انضم للانكليز »

فأنا اقرر والوقائع والتاريخ والناس يشهدون لي ان هذا الخلط لا صحة له ، والعرب ما كانوا اعداء الترك ولا كان الترك اعداء العرب ، ولكن الاتحاديين الترك ظلموا العرب كما يظلم الاخ اخاه فاغضبهم ذلك الظلم ، فأين العداوة التاريخية هنا ؟ .

اما القول ان ابن سعود انضم للانكليز في الحرب الكبرى فهذا لا يقول به عاقل سليم الوجدان

دمشق (. . .)

شيء عن عدن

في رسالة للسيد احمد محمد سعيد الاصنج ان ناشئة عدن اصبحت في خطر التفرنج بفعل المدارس الاجنبية التبشيرية وان الاحداث صاروا يجادلون بعضهم بعضاً في الامور الدينية فالحدث الذي يطلب العلم عند الاجانب يميل الى غير دينه ويحارب دين آبائه واجداده الخ

وهناك بنات صغيرات لا يعرفن من مدارس الاجانب سوى التطريز البسيط مع حفظ كل الاناشيد الدينية ! ! !

كل هذا واغنياء عدن يتفرجون وتكتف ايديهم عن فتح مدارس وطنية

وجاء في رسالة الكاتب ان الشيخ محمد داود بطاح قاضي عدن يجمع اعانات لبناء حائط يحفظ جبانة المسلمين من التبذل جزاه الله خيراً

اخفاق مشروع وطني

ذكرت مرآة الشرق المقدسية ان شركة الدخان والسجاير الوطنية بنابلس بيعت الى شركة ماسبيرو

* * *

لقد توقعنا هذه النتيجة المؤلمة منذ ست ستين ، نعم منذ قالوا انهم عينوا لادارتها احد التجار الجهلاء الذين يلبسون العمامة العظيمة بينما هو يشتغل بمهنة الربا التي لا يحسن سواها

لقد سألنا بعض المواطنين : لماذا عينوا هذا الرجل مديراً لشركة عظيمة تحتاج الى خبرة فنية ومقدرة تجارية مع وضوح جهله ؟ فقالوا لأنه « غني » !! يعني ان الثروة في نظر الذين لا يعقلون تفوق العلم والكفاية الفنية وتفوق كل شيء في الدنيا !

ان بيع هذه الشركة الى ماسبيرو معناه بيعها الى الصهيونيين ، ومعناه اخفاق حركة وطنية ومعناه نكبة كل مشروع وطني باسم هذه السابقة الى ما شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله

فضيحة !

تضايقت حكومة شرق الاردن من النائب الحر نجيب بك ابو الشعر لكثرة نشاطه في البرلمان المزلي الموجود هناك فاخرجته من البلاد الاردنية بحجة انه غير اردني بل اجنبي !!!

اما الوزير الذي وقع امر الاخراج فهو حسن خالد الصيادي الذي ما عرف شرق الاردن إلا بعد ان جاء به الانكليز اليه !!

مصري في الملايو

عن كلنتن (كوته بهارو) ٤ يناير ١٩٣٠

وصل الى بلدة كلنتن (الملايو) احد فضلاء المصريين وهو الاستاذ عبد العزيز الشيمي وبث هناك النهضة العلمية

واقامت له الجمعية الدينية الكلنتانية مأدبة برئاسة ولي العهد للملك ابراهيم بن المرحوم السلطان محمد الكلنتاني وعظماء الوزراء والعلماء وطلبت الاذن من الجمع القيام على منصة الخطابة وتكلم الاستاذ عن لسانه وبالنيابة عن الامة المصرية بخطبة شائقة في التربية والتعليم والاخلاق الملائمة لروح العصر فصادفت قبولا واستحسانا في الحاضرين

وقام احد رؤسا الجلسة فشكر له ولأمته المصرية ما قامت به من الخدمة الدينية في هذه الاقطار

وقد اخذت صورة الحفلة بالفوتوغرافيا وادير الشاي والحلوى والكل منهم منشرح ومسرور

السيد احمد بن محمد الجرد العلوي

رشيد بك الخوجة

توديعه في الرابطة الشرقية

وسفره مساء اليوم الثلاثاء

يغادرنا مساء اليوم الثلاثاء سعادة رشيد بك الخوجة القنصل العراقي العام في مصر قاصداً بغداد بطريق فلسطين وسورية رافقته السلامة في الحل والترحال

* * *

هذا وقد احتفل في مساء الجمعة الماضي بوداعه في دار الرابطة الشرقية فتكلم سعادة الاستاذ شفيق باشا وكيلها الاول فقال

صديقي رشيد بك

انا — ونحن نودعك — نودع رجلا ممتازاً فاضلا عرفنا فيه صدق الخلال وحسن التبصر ولقد وفاك اخلفيا ، في حفلة التكريم التي اقامها للتوديع الاستاذ صاحب الشورى بعض حقك ، وان في اختيار حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل لك مديراً للمعارف العراقية في ابان نهضتها العلمية لشهادة كبرى على كفاءتك ومقدرتك

ان المدة القصيرة التي مكثتها بيننا قد مكنت لك في نفوسنا كما استطعت بمهارة واخلاص ان تقوى اواصر العلائق العراقية المصرية وان توثق في نفوس اخوانك المصريين حب مواطنيك العراقيين

ان الشرق كما ، وانه لا ينهض من كبوته الا بجناحين من رابطة وثقافة

اما الرابطة فقد قامت هذه الجمعية وتقوم بالدعوة اليها بكل ما تملك من وسائل بعيدة عن التحزب مؤيدة بكبار الرجال وعظمائهم محبوة بعطف كبير من بعض ملوك الشرق وامرائه واما الثقافة فقد خطونا — نحن الشرقيين — في سبيلها خطوات اولى كانت موفقة ونرجو ان شاء الله ان تتابع السير غير متخاذلين

همست في اذني في حفلة ابي الحسن : « والمؤتمر العربي ؟ » واني اجيبك انني لا زلت على عهدي الذي قطعته لصاحب الجلالة العراقية . وجمعية الرابطة الشرقية لا تزال ترقب الفرص المناسبة للدعوة اليه ، وان ابطأ الدلاء احتفلها ، فاذا لم تتمكن من عقده رسميا ، تعاونا على عقده شعبيا ، معتمدين على الله وعلى حسن للعودة الخالصة للعلم والثقافة واللغة العربية

نرجو يا سعادة مدير المعارف ان تبلغ صاحب الجلالة العراقية ما وسعته قلوبنا من الاخلاص والحب الأكبر لجلالته ولشعبه والعاطف الرحيم الذي تستشعره في افئدتنا نحو امته الناهضة والشكر والامتنان لايادي جلالته على مشروعات الجمعية وعلى الخصوص مجلة الرابطة الشرقية والله يحفظه ويرعاه

* * *

وتكلم بهذا المعنى سماحة رئيس الرابطة السيد عبد الحميد البكري وقدم الى حضرة القنصل مجموعة السنة الاولى لمجلة الرابطة الشرقية ليوصلها الى جلالة الملك فيصل ومعها رسالة من الرابطة الى جلالته فوعد سعادته بالقيام بذلك وتكلم بعض اعضاء الرابطة عن شدة اسفهم لحرمان مصر من وجوه رشيد بك فيها

فرد عليهم حضرته رداً لطيفة قال في آخره : اذا كنتم تأسفون على فراق شخص واحد فكيف بهذا الواحد وهو يأسف لفراقكم جميعاً . ان حمله لكبير والله الشديد

وقدم اعلن في تلك الفرصة انضمام سعادته لعضوية الرابطة فقابل الجميع ذلك بالسرور الكثير

وبعد ان تناول الحضور الشاي والحلوى انصرف حضرة القنصل موجعاً بالاجلال والتكريم

القنصلية العراقية

يقوم حضرة الفاضل ابراهيم بك الحضري باعمال القنصل العام الى ان يصل القنصل الجديد الدكتور السلوجي بك

وفاة وتعزية

انتقلت الى الدار الباقية المرحومة شقيقة الزميل الفاضل عبد العزيز افندي الصدر صاحب جريدة الشباب وقرينة صاحب العزة اسعد بك لطفي نقيب الموظفين سابقا رحمها الله وعزى آلها الكرام احسن العزاء

وفاة الدويش

اذاعت انباء الجزيرة ان فيصل الدويش مات بمرض الدوسنطاريا بينما كانوا قادمين به الى الرياض

اين هي الثورة ؟

اتانا بيان من السيد محمد بن عثمان النجدي في كراتشي بالهند يقول انه قرأ في الشورى لمراسلها في عدن خبر قيام ثورة في العسير وان الثوار في جبل متيحا بالمعارضة لابن سعود الخ وانه يستغرب كيف افترى المراسل بهذا الخبر الذي يكذبه الواقع ولماذا لم يرسله ولماذا اعتن نشره

ونحن نقول عن الشق الاول ان المراسل هو المسئول عن ارسال الخبر الينا . وعن الشق الثاني ان الصحافة غير معصومة ، وعلى كل حال نشكر لحضرة الكاتب هذا التنبيه الذي نرجو ان يستفيد منه كل مراسل للصحف

بين زوجين ...

تلقت النيابة العمومية امس بلاغاً بان فاطمة عبد العال من سكان شارع الخليج المصري ضربت زوجها امين محمد شاهين بآلة فاصابته في رأسه ويؤخذ من التحقيق ان الزوج عاد الى منزله في الليلة البارحة في منتصف الليل فرأيت زوجته في سببه تأخره فتناقشا وانقلبت المناقشة الى شجار أسفر عن هذه الجناية

* * *

هذه الحادثة جرت في القاهرة اخيراً ، ويقال ان محاضرة الاستاذ عزمي بطلب مساواة المرأة بالرجل من اسباب هذه الحادثة فما رأي الاستاذ عزمي ؟ !

لطيفة !

احتجت مدينة طرابلس الشام على الغاء الحكومة المارونية المتعصبة للمدارس في كل لبنان واضربت ثم ارسلت برقية احتجاج فساقت الحكومة جميع الذين وقعوا البرقية الى التحقيق فالى المحكمة فحكمت على كل واحد منهم بالحبس ثلاثة اشهر ! ! !

من فلسطين

قدم العاصمة المستر بومن مدير معارف فلسطين ومعه المستر ستيوارت مدير التعليم الفني الجديد هناك بقصد الاطلاع على اصول التعليم الفني في المدارس المصرية

نقول اما كان يجدر — ولو للتعمية — ان ترسل حكومة فلسطين معهما احد الموظفين العرب !!

اخبار من حيفا

— وصل الى حيفا باخرتان انكليزيتان تقلان سياحا ، وكان العلم الصهيوني يرفرف على السواري !

وقد سأل بعض الوطنيين من الباخرتين ففهموا ان اللجنة الصهيونية في لندن افهمت الشركة صاحبة هذه البواخر بوجوب رفعها لان البلاد الفلسطينية اصبحت لليهود !!

اما الاعلام الصهيونية فقد انزلت لما عرف الربانان حقيقة المسألة

ومما يذكر ان احد شياطين اليهود يصعد الى بواخر السواح ويوزع عليهم كراريس تبين حق اليهود في فلسطين !

— شاع هنا ان عصابة مسلحة قد هاجمت على روتنبرغ في شرقي الاردن واخذت ٣٠٠ رأس من المواشي وقد ذهبت الطيارات للاستكشاف في جميع النواحي فلم تعثر على اثر .

وقد شاع هنا انه يوجد عصابات صغيرة منظمة تطوف في نواحي الحدود ولا نعلم ماذا يأتي من النتائج طالما سياسة حكومتنا في فلسطين شاذة وعقيمة .

— كان القطار يوم السبت القائت ذاهبا من حيفا الى سمخ فاوقفه عمال روتنبرغ اليهود على الطريق قبل ان يصل محطة (نهرايم) التي يجب الوقوف عليها وقد استعملوا وسائل الشدة والعنف مع موظفي القطار .

وهذه جرأة تعلمها هؤلاء الانذال من تدليل الحكومة لهم وغداً تسمع ما هو ابلغ من ذلك . .

— صدر الامر بالافراج عن المعتقلين في عكا وهم الاستاذ المظفر وعلي افندي المبلغ وعبد المعطي البرغوتي اما الباقون فقد صدر الامر بالافراج عنهم وارسالهم الى الاماكن التي تقررت لاقامتهم .

وهكذا تحطمت المبادىء الوطنية امام خنوع اللجنة التنفيذية وسعيها للافراج عنهم

حيفا — حنا جيمة

لقد عادوا . . .

لا يظن احد ان عداوة اولاد لطف الله للأمير فيصل الذي صار فيما بعد الملك فيصل الا من أجل الاعلان بجلوسه على عرش دمشق. فذ ذاك الوقت اضمروا له الشر وصاروا له من الله الاعداء وصاروا يدسون الى جرائد كثيرة في اوربا لتطعن فيه وصاروا صرحوا ثم بالطعن بحقه في تلك الجرائد لا سيما احدهم حبيب. ولم يمنعهم عن ذلك ان الملك حسيناً والد فيصل هو ولي نعمتهم وهو المنعم عليهم بلقب الامارة وهو المتفضل على الامة العربية بهذه المصيبة . . . . . سامحه الله

كلا . لا يهم اولاد لطف الله ذلك لأنهم من اشد الناس غروراً وبطراً وانكاراً للجميل. فقد نالوا لقب الامارة من الملك حسين ولم يلبثوا ان انهالوا بالمطاعن بل الشتائم على ابنه الملك فيصل. ولما اعتدى الفرنسيس فيصل على عرش الشام وازالوا الحكومة العربية من دمشق اعلن حبيب لطف الله بواسطة شركة هافاس ان الملك حسيناً غير راض عن ابنه فيصل اصلا ولا مستحسن شيئاً مما عمله في الشام . اعلن حبيب هذا وهو معتمد الملك حسين في اوربا. فليتأمل المتأمل في انكار اولاد لطف الله الجميل . يطعنون في الابن وهم صنائع الاب ! ولماذا يطعنون في الابن ؟

الجواب : لأنه نودي به اميراً على الشام. وبهذا سد الباب على لطف الله. . . الذي يحلم بتلك الامارة !

ثم ان عدم استحسان سياسة الملك فيصل في الشام معناه عدم استحسان استقلال عرب الشام . وهذا ما كان يخفى من كلام لطف الله الذي لا يريد في سورية حكومة الا تحت اشراف دولة اجنبية اوربية . بل عندما انعقد المؤتمر السوري الفلسطيني في جنيف سنة ١٩٢١ واراد ان يذكر في ندائه للدول تاريخ العرب وهرون الرشيد اعترض ميشل لطف الله على ذكر هرون الرشيد . . . .

وخذ لك برهاناً اسطع من هذا على انكار اولاد لطف الله الجميل وهو حركتهم بعد سقوطه الملك حسين ولي نعمتهم عن عرش الحجاز . فبدلا من ان يتمسكوا به ويظهروا وقدم له ومن ان يستعفوا من سفارة الحجاز في رومة كان قصارى همهم انهم يتركوا وسيلة الا عملوها للدخول في خاطر الملك ابن سعود حتى يثبت لهم لقب الامارة ومنصب السفارة !

ولا يلزم ان نشغل قراء الشورى بتفاصيل مساعيهم لنيل رضى جلالة ملك الحجاز ونجد اذ انها طويلة . وزبدتها انهم بمجرد سقوط الحسين نسوا انه ولي نعمتهم وشرعوا بالزلف الى عدوه . . .

ولكن الملك ابن سعود المشهور بالذكاء والفطنة عرف ان اولاد لطف الله الذين نقضوا ذمام الملك حسين لا يكونون اولياءه. ولم يكن يخفى عليه شيء من مهازل اولاد لطف الله واعمالهم الشاذة فابى ان يقبلهم بوجه من الوجوه واعلن رسمياً الغاء الالقاب التي اعطاها سلفه الحسين الى امارة اولاد لطف الله التي ليس لها ادنى مسوغ كما اعلن رسمياً ايضاً انه ليس للحجاز سفارة في رومة ----

ثم نعود الى احلامهم في نيل امارة سورية او نيل امارة في سورية فنقول : انه قد تحقق لنا من عهد غير بعيد ان اولاد لطف الله سعوا في الامارة على جبل لبنان من يوم ما نودي بفيصل بن الحسين اميراً على الشام . فيصل صار اميراً على سورية ؛ افلا يكون احد اولاد لطف الله أميراً على لبنان ؟ أترى فيصل احسن منهم ؟

فجعلوا يسعون بتلك الامارة بواسطة الجنرال غورو . وقيل انهم وعدوا بعض المقربين اليه بمبالغ من الدراهم . لكنهم لم يفلحوا في مساعيهم وابدى الجنرال غورو للذين توسطوا لديه بشأن امارة لطف الله في جبل لبنان ان هذا الامير غير ممكن . لأن فرنسة لا تريد امارات في لبنان . وان كان فترى الموازنة احق بذلك

فغضب اولاد لطف الله وصاروا يريدون ان يثبتوا لفرنسا نفوذهم في سورية وان يفهموا من الفرنسيس في عدم اجابتهم اياهم الى تقليد احدهم الامارة اللبنانية. ولما اخذ بعض الوطنيين السوريين بعد اسقاط الفرنسيس حكومة الشام العربية يفكرون في عقد مؤتمر سوري في اوربا للاحتجاج على فرنسا وانضم اليهم الوفد الفلسطيني الذي كان في لندرة للاحتجاج على انكلترة انتهز ميشل لطف الله تلك الفرصة وجاء الى جنيف واتفق على بعض اعضاء الوفد السوري الفلسطيني الذين لم يكونوا في سعة تسمح لهم بتحمل مصاريف السفر وانفق ايضا في جنيف على المطبوعات وانعقد المؤتمر السوري الفلسطيني المشهور في شهر اغسطس ١٩٢١ ونظراً لما شاهده الاعضاء ذلك اليوم من اهتمام لطف الله بشأن المؤتمر وبالقضية الوطنية ولمعرفتهم انه اقدر جميع اعضاء المؤتمر على بذل المصاريف اللازمة ولمعرفتهم ان القضايا الوطنية يلزم لها مصاريف طائلة انتخبوه بالاتفاق رئيساً على المؤتمر وانطلى عليهم سحره وظنوه وطنيا حقيقيا

وكان ثمة سبب آخر لانتخابهم اياه رئيسا وانتخاب السيد رشيد رضا نائب رئيس وهو كون ميشل لطف الله مسيحيا . فان الاكثرية الاسلامية في المؤتمر ارادت ان تبرهن للعالم المسيحي ان العوامل المذهبية ليس لها ادنى تأثير في القضية الوطنية وان الدين شيء والوطن شيء آخر كل منهما له حدود وان الوطنيين السوريين بناء على هذه القاعدة ارادوا ان يعطوا مثالا على التضامن السوري الوطني وعدم مبالاته بالفوارق المذهبية فانتخبوا رئيسا على المؤتمر السوري الفلسطيني الذي جعلوه عنوان حركتهم الوطنية رجلا مسيحيا ورجحوه على السيد رشيد رضا الذي يلقبه الناس بحجة الاسلام والذي هو احد علمائه الاعلام لا في العصر الحاضر فقط بل في كل عصر

وقد كان لهذه الملاحظة من التأثير في انتخاب ميشل لطف الله رئيساً للمؤتمر اكثر مما كان لقضية يسارة وثروته لانه ليس بصحيح ان جميع مصاريف المؤتمر كانت من جيب ميشل لطف الله بل ان الاعضاء انفقوا كثيراً من جيوبهم . ولو علموا ان لطف الله معياً في يوم وبين عليهم باتفاق تلك الفلسات تلك المنة التي لا تحملها الجبال لكانوا استغنوا عنه وعن تلك المصاريف التي كان اكثرها مصروفا لنشر اسمه وصورته في الجرائد ولتكرير لقب « البرنس لطف الله » في التلغرافات مقرونا بانعقاد الجلسات تحت رئاسته . . .

وكان الجميع يظنون نهضة لطف الله هذه نهضة وطنية خالصة مخلصة كسائر نهضات رجال سورية الذين يقولون بالادهم حرة مستقلة

ولم يكونوا يعلمون بقصة لطف الله مع الجنرال غورو ورفض هذا جعل احد الاخوة اميراً على لبنان وان من ذلك عزم لطف الله على اظهار نفوذه الذي استخفت به فرنسا وعلى ان يقول للفرنسيس : لم تريدونا على امارة لبنان وان تستخدموا نفوذنا في سورية احتقاراً لنا وعدم مبالاة بنا فها نحن اولاء نريد ان نظهر لكم مقدار نفوذنا واننا نقدر ان ننفع ونضر . . .

فكل ما قام به لطف الله ومشى من الحركات المتلبسة بالوطنية لم يكن منها شيء وطني حقيقي. بل كان كله في باطن الامر انذاراً لفرنسا يتلخص في هذه الجملة : « إما ان تعطونا امارة او رئاسة حكومة في سورية او نخلق لكم وجع رأس »

والبرهان الواضح على ذلك انه ما كادت تشتعل الثورة في سورية حتى وجدنا لطف الله ذا علاقات سرية اكيدة مع سفارة فرنسا بالقاهرة ثم مع بعض رجال الخارجية بباريز

فن اين جاءت هذه العلاقات لو لم يكن لطف الله انتهز فرصة الثورة ليقول لهم : ارأيتم الآن انكم باحتقاركم اياي اخطأتم وان هذه الثورة لم تكن لتشتعل في سورية لو كنا نحن معكم وكانت لنا امارة في سورية !

ان هذه العلاقات التي ظهر امرها بين لطف الله وبين سفارة فرنسا بمصر وبين لطف الله واحد كبار الخارجية المسيو . . . في باريز هذه كلها ظهرت فجأة عند نشوب الثورة سنة ١٩٢٥ وسنصف هذه العلاقات في المقال الآتي

(مصر) احد قراء الشورى

ما هنالك !

أخبار اخواننا العرب

في مهاجرهم

كتب الى حضرة السيد احمد مسعود العريقي اليافي نزيل كيسومو في غينية الشرقية يقول :

وصل الينا السيد محمد بن سالم الوهطي بالسفينة « فتح الخير » من المكلا بحضرموت التي يقودها الربان سلطان المهري وكانت قاصدة ممباسة وزنجبار واخيراً انه لما وصلت السفينة الى « مقدشو » وكان فيها ٢٥٠ نسمة بين رجال ونساء واطفال اصيب بعض الركاب بالجدري فوضعهم الحاكم الطلياني بالكرنتينة ومنع عنهم الطعام والماء فطلبوا من الحاكم ان يسمح لهم بالقوت ويدفعون الثمن فأبى فاضطر المركب الى الذهاب لبلدة (مركا) خوفاً من الهلاك وكان حاكم مقدشو قد ارسل تلغرافاً لحاكم « مركا » يوصيه بالمركب وركابه خيراً . . . وان لا يسمح للمركب بالوقوف ولا نصف ساعة ! وقد نفذ حاكم مركا تلك التوصية وأبى على المركب اخذ ماء او طعام فسافر الى « لامو » بمستعمرة غينيا فسهل له الحاكم الانكليزي الامور — لأن جهة مركا تابعة لايطاليا — ولما عرف حاكم « لامو » الانكليزي بحكاية المركب وان خمسة من الركاب ماتوا وان البقية في خطر الموت لشدة التعب والجوع، امر لهم بالماء والحطب والطعام . ثم سمح لكل من اراد النزول في « لامو » على ان يبقى في الحجر الصحي ١٩ يوماً فشكروه على ذلك ونزل منهم من نزل وسافر البقية الى ممباسة فعسى ان تسمع ايطاليا وتلوم حاكم مقدشو الذي شوه سمعة الدول المتمدنة بعمله الفظيع مع اولئك المنكوبين

ولا انتم . . .

ارسل الينا احد ادباء عدن نسخة من جريدة اسمها برهوت اصدرها احد ادباء حضرموت في بلدة ربطه بدون تجارة

وبرهوت تصدر باللغة العامية الدارجة في حضرموت والى القراء نبذة من كلامها قالت تحت عنوان : خراط ومراط : هبت هبوب على قيزان بور — وشلت تورب وطلعت به قد العياد — وحصلو فيه منحاز كذر خوفيه الجفل. وشربو القهوة بالعسل مع السقل وتوهم سارو الى بضه وشافو آدمي قد كله الرضه » الخ الخ

اما ان سألنا القراء ما معنى «برهوت» وماذا قالت ؟ نقول لهم هذا شيء لا نعرفه لا نحن ولا انتم ! . . .

جمعية الشبان المسلمين

في نيويرك

الساعة الرابعة بعد ظهر الأحد ٥ شعبان سنة ١٣٤٨ الموافق ٩ يناير سنة ١٩٣٠ عقد اعضاء جمعية الشبان المسلمين في قاعتهم المعلومة الواقعة تحت رقم ١١٧٠ شارع برودواي اجتماعهم العمومي السنوي لانتخاب هيئة ادارة جديدة لعام ١٩٣٠

وقد بدأ الانتخاب بالاقتراع السري فاسفرت النتيجة عن انتخاب السادة : رئيس محمد خالد. نائب الرئيس احمد حسين العماوي. امين الصندوق علي اسماعيل . نائب امين الصندوق حسين ابو حسن . كاتم السر محمد اسحق الصقاني. ناظر الحسابات عبد المطلب الخطيب. واللجنة الادارية جميل خالد. عثمان ناصر .امين شومان. عقل علي . جوهر عبد الهادي .

وفي مساء يوم الجمعة الفارط وبمناسبة هذا الانتخاب الجديد اقامت جمعية الشبان المسلمين حفلة عشاء انيقة بمطعم « مكة » المعروف في نيويرك دعت اليها بعض كبار الرجال الاحرار نخص بالذكر منهم . امين بك جاد والاستاذ عباس افندي ابو شقرا والمجاهد الكبير للقضية العربية صاحب جريدة البيان الغراء حضرة الاستاذ سليمان افندي بدور وكانت افتتاحية وعند اجتماعها كانت رائعة بتلاوة آي الذكر الحكيم وكان الخشوع باديا على الجميع تكلم بعض اعضاء الجمعية وخصوصاً رئيسها المحبوب ثم ارتجل بعض المدعوين الكرام خطباً حماسية تشجيعا لاعضاء هيئة الادارة الجديدة كانت تقابل بالتصفيق الحاد

جريدة الف باء

ومطاعنها في كبراء العالم الاسلامي

اطلعت على مقالات شنيعة في جريدة الف باء ضد عطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان وشقيقه الامير عادل وفضيلة السيد رشيد رضا فاسفت كل الاسف ان تنحط الجرائد الى درجة ان تصبح كشكول شتائم وقاذورات بدلا من ان تكون واسطة فضيلة بين الناس

ليس العتب من اجل تلك الشناعات على قاسم الهيماني او يوسف احد نجم المقفوع . ولكن على الف باء التي تنشر تلك الشتائم والمفاسد بعد ان كنا نظنها ثابت وانابت بعد ان اعتدت بالامس على الاستقلاليين وكتبت عنهم تلك المقالة الآثمة التي عنوانها « خونة لا ابطال » وبعد ان حرضت فرنسا على الزعيم الوطني الكبير ابراهيم بك هنانو بعد انتهاء ثورته فنعته باللصوصية وطلبت من فرنسا الغدر به وعاملته كلص مجرم ! !

ان الف باء لم تتب عن ما يظهر ، وكأنها نسيت فرار صاحبها من دمشق الى لبنان في ايام الثورة السورية خوفاً من بطش الثوار الذين ارادوا اغتياله فقام في جونية طول مدة سيطرة الثوار على دمشق ، ونحن نذكرها بهذا كله لعلها تتذكر فتتوب على الأقل

نيويرك « عربي »

* * *

(الشورى — وجدنا اخيراً رسالة في الف باء مشحونة بشتم الشورى ايضاً . والظاهر ان حرص زميلنا يوسف افندي العيسى على عدم حرمان قراء جريدته من النفع بتلك القذائف القذرة جعله ينشر تلك الشتائم كافتتاحية لجريدته النظيفة . . .

يظن زميلنا البارع ان نشر رسالة قبيحة لمراسله بباريس تخليه من المسؤلية الادبية . وهذا غير صحيح ، لأن صاحب الجريدة يسئل عما ينشر في جريدته ، كما يسأل صاحب الكلب المسعور عن كلبه وصاحب الدابة عما اتلفت دابته وهلم جرا

اما لماذا يعتدي صاحب الف باء وينشر تلك الشتائم فهذا لا ندري سببه ، كما ان العلماء لم يعرفوا للآن السبب في انقلاب الحيوانات الداجنة الوديعة فجأة الى عضاضة عنيفة . ان الذين يطالعون الشورى منذ صدرت يعرفون انها امتنعت من دخول سورية ولبنان إلّا بسبب دفاعها عن يوسف العيسى لما كان حتى المظلم حاكم دمشق يضطهده ويعذبه في كل يوم ملعة

فنحن الى الآن كنا نشك بعض الشك في قاعدة « اتق شر من احسنت اليه » ولكن عمل يوسف العيسى الفرنساوي المذروبي الناكر لكل جميل جعلنا نؤمن بتلك القاعدة ونتأكد ان الآباء والجدود ما قالوا هذا عن عبث ، وانما قالوه بعدما رأوا من اشباه يوسف العيسى وسجاياهم الرديئة ما جعلهم يوصون الابناء باتقاء شر من يحسنون اليه)

استعلامات . . .

نرجو من القراء بفلسطين الافادة عن حال وجود « السادة » الآتية اسماء « حضراتهم » لأنهم فقدوا وضاع أثرهم مع الاسف :

رمضان الحضري

صفاته : مرشح لمنصب قائد بوليس بغزة وذلك لسهره الدائم على حقوق الناس . . .

يوسف القاهوم

صفاته : . . . غير موجود في الدنيا الآن !

سليمان داود سليمان

كان بالقدس ثم بالقاهرة وبعد ذلك ضاعت آثاره . .

مصلح صدى

كان في بئر السبع ثم في يافا فنابلس ثم ضاع ولم يظهر !

ناجي السعدي

كان في عكا ينشر مقالات عن جلال البحار وشتم المرحوم والده وبعد ذلك سافر الى المعمورية . . .

نجيب الطيب

كان احد الشيخ نجيب الطيب الغزلي ، ثم خلع العمامة وترك غزة الى جهة الشمال حيث تسمى باسم نجيب افندي الطيب . . .

القاهرة «مستعلم»

زيادة رسوم البريد

على الصحف والمطبوعات

قالت المقطم الغراء

« احدث ما رويناه من عزم الحكومة على زيادة رسوم البريد على المطبوعات الى الخارج قلقاً في كثير من دوائر الطباعة والنشر والصحافة لان الاجور الحالية ليست رخيصة ولان هذه الزيادة التي قد تقررها الحكومة عملا بما اجازه لها ولسواها مؤتمر البريد الدولي ستؤول حتما الى تخفيض مقدار ما تصدره مصر من مطبوعاتها وصحفها الى الخارج وهذا لا يطابق السياسة الاقتصادية التي تؤيدها الحكومة وهي تنشيطها للصادرات لما يعود منها على مصر من الربح . وفي تنشيط اصدار المطبوعات ربح أدبي ومادي فالكسب هنا مزدوج

«وقد جاءنا اثنان من المشتغلين بالطبع والنشر هذه المسألة في رسالتين نشرناها أخيراً في المقطم معالجة ترجو ان نلقي ما هي جديرة به من وزارة المواصلات فان قرار المؤتمر لا يحتم على مصر زيادة الرسوم ولكنه يجيزها وليس في حالة ايرادات مصلحة البريد ما يقتضي زيادة الرسوم بل ان ايراداتها الكثيرة تشير الى وجوب ترخيص النقل بالبريد المصري لما يرجى بهذا الترخيص من ترويج الاعمال وزيادة الربح للخزينة العامة وقد جربت هذه السياسة في مصلحة البريد نفسها غير مرة وكانت النتيجة مضاعفة العمل وزيادة الربح

« نعم ان قرار المؤتمر يفيد ما اذا تيسر لحكومتنا ان تعقد اتفاقات خاصة مع حكومات البلدان التي نصدر اليها مقادير كبيرة من مطبوعاتنا ولكن من يكفل امكان بلوغ هذا الاتفاق قريباً أو من يضمن احتمال بلوغه على الاطلاق

« فلهذه الاعتبارات وسواها نعتقد ان وزير المواصلات المعروف بحبه للعلم ونشره لا يسلم بهذه الزيادة الا اذا اقتنع انها ضرورية لميزانية الدولة ولا يمكن ان تكون كذلك لان الفرق لا يتجاوز بضعة ألوف من الجنيهات ستجبي الحكومة أكثر منها الآن بما فرضت من زيادة الرسوم الجمركية على ما يختص بالطباعة والنشر من ورق (غير ورق الصحف) وحبر وزيت وآلات وادوات »

* * *

وبعد جمع حروف ما تقدم قرأنا في جريدة اليوم فصلا ممتعاً للاستاذ محمود عزمي عن موضوع زيادة رسوم البريد عالج فيه رأي القائلين بالزيادة ففنده تفنيداً منطقياً وزيفه تزييفاً علمياً ثم قال انه يرى بان تخفض الحكومة المصرية الرسوم الحالية مع بلاد العرب عما هي عليه الآن وهدد الحركة القائمة نحو الزيادة بالبرلمان وانه سيرد ذلك المشروع بلا شك

فنحن نرجح ان البرلمان سيمنع ذلك الاعتداء على اهم شريان من شرايين الثقافة العامة في الشرق وسنرى

كيف وصل الخلاف

الى امريكا ؟

بوسطن — امريكا ١٤ يناير سنة ١٩٣٠

عزيزي ابا الحسن

« سمعت اليوم خبراً تناقلته الجرائد الامريكية حول خلاف في اللجنة التنفيذية وان عطوفة كاظم باشا والسادة فراج ومغنم والنشاشيبي بك وعبد الهادي بك قد استقالوا من عضوية الوفد. فهل الخبر غير صحيح وان شاء الله يكون اشاعة يهودية لان اليهود هنا سروا جداً للخبر وقالوا ان العرب عادوا لانقساماتهم . فطمئنا بشورك الغراء عن ذلك الخبر المخيف »

اميل انضوني غوري

(الشورى — تلك سحابة صيف انقشعت والحمد لله ، فيا لسوء حظ الذين فرحوا بها !)

اما الاحترام فلا !

ذكرت احدى الصحف ان الشعب التركي يخاف مصطفى باشا كمال ويحترم اوامره

ونحن نقول عن الخوف انه صحيح واما الاحترام فلا لأن الخوف والاحترام لا يجمعها شيء إلا اذا كان اهل فلسطين الذين يخافون البطش يحترمون سياسة وعد بلفور . . .

ماذا يقول اليهود

عن المقاطعة ؟

ابرق يوسف ليفي ، او لاوي ، او نيثان الى جريدة التيمس النيويوركية يقول، ونحن ننقل كلامه طالبين من كل وطني ان يفهمه جيداً :

« ان المقاطعة الاقتصادية التي اعلنها العرب ضد اليهود قد ظهرت نتائجها الاولى في الجمعة ايام الماضية باقلاس عدة تجار يهود . ثم ان التجار الارمن قد انحازوا الى العرب في العدوان السياسي ضد اليهود واشتروا بضائع كثيرة من المحال التجارية اليهودية التي افلست .

وقد خيم الخوف الشديد فوق الاوساط التجارية اليهودية لانه اذا لم تضعف هذه المقاطعة ، وليس ثمة من دليل حتى الآن على احتمال ضعفها فلابد ان تتمخض تلك افلاسات عديدة كبيرة وخيمة العواقب

ان التجار اليهود خسروا خسارة جسيمة . وقد كان احد كبار التجار اليهود يبيع قبل المقاطعة ما يبلغ ١٥٠٠ دولار كل يوم . ولكن مبيعاته اليومية الآن لا تزيد قيمتها على ثلاثين دولاراً .

هذا والتجار اليهود يتشاءمون بمستقبل مظلم ما لم تسلك الحكومة مناهج فعالة لانهاء هذه المقاطعة التي يعتقدها بنوع خاص ساسة العرب الذين لا يتأخرون عن استعمال طرق التخويف فيما لو لم يطع الناس اوامرهم بمقاطعة اليهود .

والتجار العرب ينشطون اثناء خوضهم في مقاطعة اليهود ويغتنمون هذه الفرصة لتقوية تجارتهم وزيادة ارباحهم . وقد امتدت هذه المقاطعة الى سوريا تلك البلاد التي كانت تستورد البضائع المختلفة من المعامل اليهودية في السنين الثلاث الماضية ما يبلغ في السنة ٢٥ الف دولار. فالتجار السوريون قاطعوا اليهود مقاطعة تكاد تكون تامة .

في فلسطين . . .

يافا في ٦ فبراير — حكم على بوليس يهودي اسمه هنكيس من تل ابيب بالاعدام لقتله مع آخرين مجهولين عائلة عربية مؤلفة من رجلين وامرأة وولدين في اثناء الاضطرابات التي وقعت في يافا في اغسطس الماضي وكان قد قتل اربعة من اليهود في مقاطعة يافا قبل ذلك والمظنون ان قتل اعضاء هذه العائلة العربية كان عن سبيل الاخذ بالثأر — ر

(الشورى — هذا التلغراف اذاعته شركة روتر واذا قلنا روتر فقد قلنا حكومة انكلترا لأن هذه الشركة شركتها تعيش بمالها واعاناتها وتنطق بلسانها . . .

حكم على هذا اليهودي بالاعدام لانه قتل عائلة مسلمة برمتها ، اما لو كانت العائلة المقتولة يهودية لاخذت مدينة يافا بدمها لا القاتل وحده، واذا اراد القارىء الدليل زيادة التثبت ذكرنا له احكام المرحوم المبرور القاضي العادل. . . المستر لت الذي اختاره الله لجواره رحمة باهل فلسطين . . .

فهذا القاضي كان يحكم على اهل صفد بالعشرات ، وكل احكامه بالاعدام فقط ، وقلما حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة . .

ان الذي يقرأ تلغراف شركة روتر يجدها انقلبت من شركة اخبارية عادية الى شركة مرافعة ومدافعة عن اليهود اذ قالت لتسوغ فظاعة الجرم الذي ارتكبه ذلك اليهودي الذي دخل على عائلة آمنة وامطرها بالرصاص واباده ان قتل هذه العائلة كان اخذاً بثأر اربعة من اليهود ! ! !

ان كل شرقي يعرف ان شركة روتر انما هي لسان الحكومة البريطانية فاذا تقرر ذلك فهم الكل ان بريطانيا هي التي تتكلم ، وان موقفها مع اليهود وضد العرب قد ازداد عما كان قبل الثورة وستضمن من الآن ان هذا اليهودي الذي قتل عائلة برمتها بما فيها من رجال ونساء واطفال سوف لا يعدم ، وسوف يظل في هذا الوجود يستنشق هواء بحث الذين قتلهم مع العلم بانه ليس وحده الذي قتل تلك العائلة بل كان معه رهط من الرفاق ولكن الايدي الخفية استطاعت ان تفلتهم من المشنقة ، هذا ان لم المشنقة ان تصل لعنق يهودي ما في فلسطين!!)

مطبعة الشورى بمصر